



محضر اجتماعات

الدورة الخامسة والستين للمكتب التنفيذي

لإتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الخرطوم 21 - 23 / 11 / 2006

عملا بالدعوة الكريمة الموجهة من اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين لاستضافة اعمال الدورة الخامسة والستين للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، وعلى قرار المجلس الأعلى للإتحاد بقبول الدعوة وتوجيه الشكر والتقدير إلى زملائنا في السودان . عقد المكتب التنفيذي للاتحاد اجتماعاته في الخرطوم خلال الفترة 21 - 23 / 11 / 2006 والتي ترافقت مع فعاليات المؤتمر العربي الذي نظمه الإتحاد بالتعاون مع اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين والمجلس الزراعي السوداني ، حول تنظيم مهنة الهندسة الزراعية وتشغيل المهندسين الزراعيين في الدول العربية .

جرى حفل افتتاح الاجتماعات والمؤتمر بقاعة الشارقة في جامعة الخرطوم برعاية كريمة من فخامة السيد /رئيس الجمهورية الذي أناب عنه معالي السيد /محمد الأمين كباشي وزير الزراعة والغابات ، وبحضور عدد من الوزراء في جمهورية السودان ، والسادة السفراء العرب ، ورئيس اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ، والأمين العام للإتحاد، وممثلي الهيئات والمنظمات العربية العاملة في القطاع الزراعي ، ورئيس وأعضاء مجلس اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين ، ورئيس وأعضاء المجلس الزراعي السوداني ، وعدد من المسؤولين في وزارات الدولة ومؤسساتها، والوفود العربية المشاركة باجتماعات المكتب التنفيذي والمؤتمر.

وقد ألقى معالي السيد محمد الأمين كباشي وزير الزراعة والغابات ، ممثل فخامة رئيس الجمهورية كلمة في حفل الإفتتاح ، نقل في مستهلها تحيات السيد /رئيس الجمهورية للوفود العربية المشاركة وأشاد بالدور الطليعي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تهدف إلى عرض المشاكل والصعوبات التي تواجهها الزراعة العربية والعمل على إيجاد الحلول لتذليلها .

وبين معاليه في كلمته أهمية توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي على العملية الإنتاجية ، وأن تنمية القطاع الزراعي وتطويره لا يتحقق إلا بجهود المختصين من المهندسين الزراعيين المعنيين بشكل مباشر بالعملية الإنتاجية وعلى عاتقهم تقع أعباء تطويره . وفي ختام كلمته كرر الترحيب بالوفود العربية وتمنى لهم طيب الإقامة في ربوع السودان والتوفيق والنجاح في أعمال الدورة .

وكان الدكتور /يحيى بكور الأمين العام للإتحاد قد ألقى كلمة في حفل الإفتتاح أشار فيها إلى أهمية المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل التي ينظمها الإتحاد في مناقشة قضايا الزراعة الملحة والصعوبات التي تواجهها ومشاركة الاختصاصيين العرب من خلالها في وضع خبراتهم في خدمة تطوير القطاع وتبادل معارفهم وخبراتهم في تلك المجالات .

وتوجه في كلمته بالشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية على رعاية نشاطات الإتحاد الجارية ، وعبر عن تضامن الوفود المشاركة مع السودان وبرامجه الوطنية والديمقراطية، في وقت تشند عليه هجمة الطامعين بموارده وبث الفرقة بين أبناء شعبه الواحد ، والتدخل في شؤونه الداخلية . كما توجه بالشكر للزملاء في السودان على حسن الضيافة ورحابة الاستقبال

كما القى الدكتور /فتحي محمد خليفة رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين كلمة في حفل الافتتاح رحب فيها بالوفود العربية المشاركة بالاجتماعات والخبراء العرب المشاركين بأعمال المؤتمر التي تناقش موضوعاً مهنياً هاماً ، وبين في كلمته أن تنظيم مهنة الهندسة الزراعية في الأقطار العربية أحد أهم العوامل المؤثرة في تطوير القطاع الزراعي ،

حيث تسود فيه الأساليب الزراعية التقليدية ويحتاج إلى جهود مخلصه من الفنيين الزراعيين لتطويرها وتحقيق نقله نوعية في استثماراتها .

وألقى الزميل الدكتور التاج فضل الله عبد الرحيم رئيس المجلس الزراعي السوداني كلمة في بداية حفل الافتتاح رحب في مستهلها بالزملاء ممثلي المنظمات العربية المشاركين بفعاليات الإتحاد على أرض السودان . وبين في كلمته أنه لو تم استثمار الموارد الزراعية الثرة التي حبا الله بها السودان الاستثمار الأمثل ، لكان الوطن العربي كله قد ضمن أمنه الغذائي وسد الفجوة الحاصلة حالياً. مختتما كلمته بالتمني لاجتماعات الدورة والمشاركين بأعمال المؤتمر التوصل إلى توصيات تخدم المهنة والقطاع الزراعي .

ثم انتقل المكتب التنفيذي لعقد جلسات عمله في مقر اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين برئاسة الزميل عبد الهادي الفلاحات بحضور الأمين العام الدكتور يحيى بكور والأمناء المساعدين وأمين الصندوق وأعضاء المكتب التنفيذي الممثلين لكل من :

● نقابة المهندسين الزراعيين في المملكة الاردنية الهاشمية .

● اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين

● نقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العربية السورية

● عمادة المهندسين التونسيين

● الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين

● المجلس الإتحادي لنقابي المهندسين في لبنان

● جمعية المهندسين الزراعيين في دولة الكويت

● النقابة العامة للمهن الهندسية الزراعية في الجماهيرية العظمى .

وقد افتتح رئيس الإتحاد الجلسة بكلمة رحب فيها بممثلي منظمات المهندسين الزراعيين العربية وأعرب باسم الإتحاد عن التضامن مع القطر السوداني الشقيق في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها . كما أعرب عن تضامنه مع المقاومة الوطنية في فلسطين ولبنان والعراق .

وتوجه بالشكر والتقدير للزملاء في السودان على استضافتهم لأعمال الدورة وللأمانة العامة للإتحاد لعقد الاجتماعات في مواعيدها ومتابعتها الحثيثة لكافة القضايا .

ثم انتقل المكتب التنفيذي إلى دراسة جدول الأعمال الذي أعدته الأمانة العامة

حيث أقره على النحو التالي :

1 - الاطلاع على تقرير الأمين العام للإتحاد عن أعمال ونشاطات الإتحاد خلال الدورة الماضية

2 - دراسة مذكرة بشأن الإجراءات التحضيرية المتخذة لعقد ورشة العمل حول قضايا تنظيم المهنة وتشغيل المهندسين الزراعيين والمعروض المرافق .

3 - دراسة تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للإتحاد خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام 2006 م

4 - دراسة مذكرة بشأن تدريب المهندسين الزراعيين الفلسطينيين في الدول العربية .

5 - دراسة مذكرة بشأن الإجراءات المتخذة لدعم الشعب اللبناني الشقيق في مواجهة ما دمره العدو الصهيوني خلال حربه العدوانية .

6 - دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية للعلوم الإقتصادية والاجتماعية الزراعية

7 - دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية .

8 - دراسة مذكرة بشأن نشاطات الجمعية العربية لعلوم الأراضي والمياه .

9 - دراسة مذكرة بشأن الإجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم الإنتاج الحيواني

10- تحديد موعد ومكان اجتماعات الدورة المشتركة القادمة للمجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للإتحاد .

وبعد اعتماد جدول الأعمال بدأ المكتب التنفيذي مناقشته بنداً بنداً ، واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات التالية :

## أولاً - تقرير الأمين العام للإتحاد :

عرض الأمين العام للإتحاد تقريره عن أعمال ونشاطات الإتحاد خلال الفترة الواقعة بين اجتماعات المجلس الأعلى للإتحاد في دورته الثالثة والثلاثين التي عقدت في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر مايو/أيار في هذا العام ودورة الاجتماعات الحالية للمكتب التنفيذي .

وأوضح التقرير ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات المجلس الأعلى في دورة اجتماعاته السابقة . والإتصالات التي أجراها مع المنظمات المتعثرة ومع الزملاء في عدد من الدول العربية التي تسعى لتأسيس تنظيمات للمهندسين الزراعيين في أقطارها ، كما بين في تقريره أنه تم إعداد مذكرات منفصلة بعدد من الموضوعات المبينة على جدول أعمال الاجتماعات توضح ما قامت به الأمانة العامة بشأن تنفيذها .

وبعد مناقشة التقرير قرر المكتب التنفيذي :

1- توجيه الشكر للأمانة العامة للإتحاد على الجهود التي تبذلها في متابعة نشاطات وفعاليات الإتحاد وتنفيذ قرارات وتوصيات اجتماعات تشكيلاته .

2- توجيه الشكر والتقدير لاتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين لاستضافة أعمال دورة الاجتماعات وتحمل النفقات ، والجهود المبذولة لتكون هذه الدورة متميزة في التحضير وفي الفعاليات المرافقه لها .

3- تكليف الأمانة العامة بمتابعة الجهود الطيبة مع الزملاء في المنظمات المتعثرة وعلى الأخص في المغرب واليمن وحثهم على ضرورة تنشيط عمل منظماتهم محلياً وعقد اجتماعات منتظمة لمجالسهم لمتابعة نشاطها في تشكيلات الإتحاد .

4- تكليف الأمانة العامة بمتابعة الزملاء في كل من الإمارات وعمان وتشجيعهم على الاستمرار في مساعيهم بشأن تأسيس تنظيمات للمهندسين الزراعيين في أقطارهم وعن دعم الإتحاد لتوجهاتهم بهذا الشأن .

5- ✓ تكليف كل من الأمانة العامة والزميل علي ابراهيم الزكراوي الأمين العام المساعد بمتابعة الاتصال مع الزملاء في موريتانيا والصومال وتشاد . وحثهم على موافاة الأمانة العامة بوثائق تأسيس منظماتهم وتقديمهم بطلبات الانضمام إلى اسرة الإتحاد .

6- ✓ تكليف الأمانة العامة بإعداد برامج تدريبية للمهندسين الزراعيين في الدول العربية الأقل نمواً ، والسعي لتأمين تمويل لها من مؤسسات التمويل العربية والدولية ، والتعاون في ذلك مع المركز التدريبي المحدث في نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين .

ثانياً - الإجراءات التحضيرية الجارية لعقد ورشة عمل تنظيم المهنة وتشغيل المهندسين الزراعيين :

استعرض المكتب التنفيذي المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة حول الإجراءات التحضيرية التي أجرتها بشأن ، عقد ورشة عمل تنظيم الهندسة الزراعية وتشغيل المهندسين الزراعيين ، كما اطلع المكتب على الترتيبات التي اتخذها اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين والمجلس الزراعي السوداني . والاتصالات التي أجراها الزملاء لإقامة معرض زراعي مرافق لأعمال ورشة العمل .

وقد قرر المكتب التنفيذي :

1- ✓ التقدير العالي للأشقاء في السودان الشقيق رئيساً وحكومة وشعباً على التطور الكبير الذي تم في كل مناحي الحياة ، وكل الشكر للزملاء في السودان الذي استضافوا نشاطات الإتحاد الثلاثة وتحمل نفقاتها وأعباء التحضير والتنظيم .

2- ✓ التوصية بعقد ندوة أو ورشة عمل مرافقة لكل اجتماع من اجتماعات المجلس الأعلى أو المكتب التنفيذي القادمة للإتحاد . والسعي لإقامة معرض زراعي مرافق . لما لذلك من أهمية في تحقيق أهداف الإتحاد الفنية والعلمية .

ثالثاً - تقرير أمين الصندوق عن الوضع المالي للإتحاد :

اطلع المكتب التنفيذي على الوضع المالي للإتحاد خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام . واستمع إلى الشرح المفصل الذي عرضه الزميل أمين الصندوق عن الاشتراكات المسددة من المنظمات الأعضاء خلال هذا العام وبيان الإعانات المالية التي وصلت للإتحاد من

مختلف الجهات لتمويل بعض نشاطاته كما اطلع المكتب على الالتزامات المترتبة على بعض المنظمات الأعضاء .

وقرر المكتب التنفيذي :

1- توجيه الشكر إلى امانة الصندوق على حرصها وحسن إدارتها لأموال الإتحاد وعلى الشرح الواضح والتفصيلي لإيرادات ونفقات الإتحاد خلال الأشهر الماضية .

2- توجيه الشكر والتقدير إلى نقابة المهندسين الزراعيين السوريين على تحملها نفقات اجتماعات الدورة الطارئة للمكتب التنفيذي للإتحاد التي عقدت بدمشق .

3- توجيه الشكر والتقدير إلى نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين لتحملها جزء كبير من نفقات عقد المؤتمر الفني الدوري السادس عشر للإتحاد الذي عقد في عمان .

4- توجيه الشكر والتقدير إلى البنك الإسلامي للتنمية ، الهيئة العربية للإستثمار، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة ، اللجنة الشعبية السورية لدعم الإنتفاضة ، على الدعم الذي قدمته هذه الجهات للإتحاد لتنفيذ نشاطاته .

رابعاً - تدريب المهندسين الزراعيين الفلسطينيين :

عرضت الأمانة العامة للإتحاد المذكورة التي أعدها حول الإجراءات المتخذة لتدريب المهندسين الزراعيين والموضوعات التي سيتم التدريب عليها والاتصالات التي أجرتها مع عدد من الجهات الممولة لبرامج التدريب والجهات التي سيتم التدريب لديها .

كما عرضت الظروف التي حالت دون عقد هذه الدورات في موعدها المحدد نظراً لإجراءات الحصار الجائر الذي يفرضه الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وإغلاق المعابر وبعد الدراسة قرر المكتب التنفيذي :

1- توجيه الشكر للأمانة العامة للجهود التي بذلت بشأن توفير المساعدات والمنح المالية لتدريب المهندسين الزراعيين والتنسيق مع الجهات المختلفة للإعداد وتنفيذ برامج التدريب .

2- التأكيد على أهمية مشاركة المنظمات الأعضاء في برامج تدريب المهندسين الزراعيين الفلسطينيين ، سواء باستضافة عدد من الزملاء لتدريبهم في أقطارها ، أو بالمساهمة المادية في الدورات التي يقيمها الاتحاد .

3- تكليف الأمين العام المساعد الزميل علي الزكراوي بتقديم مشروع متكامل للمركز العربي لتدريب المهندسين الزراعيين المقترح يتضمن مستلزمات تنفيذ المشروع والموارد اللازمة له ليتم دراستها في دورة الاجتماعات القادمة للمجلس الأعلى للإتحاد .

4- تكليف الأمانة العامة بالكتابة إلى وزارات الزراعة العربية في الدول ذات الإمكانيات التدريبية والمالية من أجل إعطاء فرص أكبر لتدريب المهندسين الزراعيين الفلسطينيين في الدورات التي تنظمها هذه الوزارات .

#### خامساً - الإجراءات المتخذة لدعم الشعب اللبناني الشقيق :

استعرض المكتب التنفيذي المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة بشأن الإجراءات المتخذة لدعم الشعب اللبناني الشقيق في مواجهة ما دمره العدو الصهيوني خلال حربه العدوانية على لبنان .

كما اطلع على محاضر اجتماعات الأمانة العامة ولجنة المتابعة التي عقدت بهذا الشأن وما تم تنفيذه من اجراءات في المنظمات الأعضاء لجمع التبرعات والمساهمة في دعم الزملاء والأخوة في لبنان .

وعلى التقرير الذي قدمه الزملاء في لبنان حول حجم الأضرار في القطاع الزراعي اللبناني .  
وقرر المكتب التنفيذي :

1- توجيه الشكر والتقدير لكل الزملاء الذين ساهموا بجمع التبرعات لمساعدة الزملاء في لبنان الشقيق في محنتهم .

2- التأكيد على ضرورة متابعة المنظمات الأعضاء لجهودها في توفير المستلزمات وجمع التبرعات اللازمة لتخفيف الأضرار عن الزراعة اللبنانية .

3- عقد اجتماع بين الزملاء في لبنان مع الزميل علي الزكراوي الأمين العام لنقابة المهن الهندسية الزراعية في الجماهيرية من أجل تحديد الإحتياجات من الأسمدة .



سادساً - نشاطات الجمعية العربية للعلوم الإقتصادية والاجتماعية الزراعية :

استمع المكتب التنفيذي للإتحاد إلى الشرح المفصل الذي قدمه الزميل سعد الدين غندور رئيس الجمعية العربية للعلوم الإقتصادية والاجتماعية الزراعية حول نشاطات الجمعية وفروعها في الأقطار العربية خلال الدورة الماضية .  
كما اطلع على الإجراءات التي اتخذتها الهيئة الإدارية للتحضير للمؤتمر العلمي الخامس للجمعية .

وقرر المكتب التنفيذي :

- 1- توجيه الشكر والتقدير إلى رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية على النشاط المميز . ✓
- 2- التأكيد على المنظمات الأعضاء بضرورة تقديم كل العون والمساعدة لفروع الجمعية المحدثة في أقطارها ومساعدتها في تفعيل نشاطاتها ومعالجة القصور في بعض الفروع . ✓

سابعاً - نشاطات الجمعية العربية للعلوم المحاصيل الحقلية :

عرضت الأمانة العامة للإتحاد المذكورة التي أعدتها حول نشاطات الجمعية العربية للعلوم المحاصيل الحقلية ، واتصالاتها مع رئيس الجمعية الدكتور عبد السلام جمعة بشأن إقامة مؤتمر الجمعية القادم في مقر الجمعية ، وتأمين التمويل اللازم لعقده من المؤسسات العلمية والشركات المتواجدة في مصر .

وقرر المكتب التنفيذي:

- 1- تكليف الأمانة العامة بالإتصال مع الزميل رئيس الجمعية والاطلاع على ما تم بشأن التحضير لعقد المؤتمر العلمي الثالث للجمعية وإمكانية عقده في مقر الجمعية . وتقديم مذكرة مفصلة بهذا الشأن لإجتماعات الدورة القادمة للمجلس الأعلى للإتحاد . ✓

ثامناً - نشاطات الجمعية العربية للعلوم الأراضية والمياه :

استعرض المكتب التنفيذي المذكورة التي أعدتها الأمانة العامة حول تعثر الجمعية العربية للعلوم الأراضية والمياه في القيام بنشاطاتها ، والاتصالات التي أجرتها الأمانة العامة بهذا الشأن مع الزميل رئيس الجمعية ومع النقابة في مصر تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى .

وقرر المكتب التنفيذي :

\* تكليف الأمانة العامة بمتابعة اتصالاتها مع نقابة المهن الزراعية المصرية من اجل الإطلاع على العقبات التي تواجهها رئاسة الجمعية والعمل على تنفيذ قرارات المجلس الأعلى بهدف تفعيل نشاطات الجمعية وعرض ماتم التوصل إليه بمذكرة تفصيلية على اجتماعات الدورة القادمة للمجلس الأعلى للإتحاد .

تاسعاً - الإجتماع التأسيسي للجمعية العربية لعلوم الإنتاج الحيواني :

استعرض المكتب التنفيذي المذكرة المتعلقة بتأسيس الجمعية العربية لعلوم الإنتاج الحيواني ، والاتصالات التي أجرتها الأمانة العامة لاستكمال أسماء مرشحي المنظمات الأعضاء في الإجتماع التأسيسي المقرر عقده في دمشق .

وقرر المكتب التنفيذي :

1- تكليف الأمانة العامة للإتحاد بالتنسيق مع نقابة المهندسين الزراعيين السوريين لتحديد موعد عقد الإجتماع التأسيسي خلال شهر ديسمبر 2006 بعد أن تم استكمال أسماء المرشحين بتسمية مرشحي فلسطين ولبنان .

2- توجيه الشكر لنقابة المهندسين الزراعيين السوريين لاستضافتهم للإجتماع التأسيسي والطلب منها توجيه الدعوات للزملاء المرشحين بالموعد المتفق عليه .

عاشراً - زمان ومكان عقد الاجتماعات المشتركة القادمة للمجلس الأعلى والمكتب التنفيذي للإتحاد:

عرض الأمين العام للإتحاد الظروف التي يمر بها القطر العراقي الشقيق والتي قد تحول دون عقد اجتماعات الدورة المشتركة القادمة للمجلس الأعلى والمكتب التنفيذي المقرر عقدها في بغداد باستضافة من نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين .

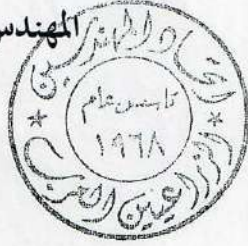
وقرر المكتب التنفيذي :

تفويض الرئاسة والأمانة العامة بالاتصال مع الزملاء في نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين لمعرفة الظروف المتاحة لعقد الدورة القادمة واتخاذ القرار اللازم بناء على ذلك . مع توجيه الشكر والتقدير للمنظمات التي أبدت رغبتها المبدئية بالاستضافة في حال تعذر عقد الاجتماعات في بغداد.

والمكتب التنفيذي للإتحاد وهو ينهي دورة اجتماعاته الخامسة والستين يتوجه بالشكر والتقدير للسودان رئيسا وحكومة وشعبا ، كما يتوجه بخالص التقدير لإتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين والمجلس الزراعي السوداني على استضافتهم لإجتماعات الدورة ورحابة الاستقبال والحفاوة التي أحاطت بالوفود المشاركة .

رئيس الاتحاد

المهندس عبد الهادي الفلاحات



الأمين العام

الدكتور يحيى بكور

